

« استخدام أسلوبيين فى التربية العملية »

وعلاقتها باكتساب طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية

بغزة لمهارات التمهيدي واستخدام الأسئلة والتعزيز

دكتور / احسان خليل الأغا *

مشكلة البحث وأهميته :

رغم أن الدراسات التربوية أثبتت أن هناك علاقة ارتباط ايجابية بين تحصيل الطلاب فى المقررات الأكاديمية فى برامج اعداد المعلمين ، وبين اكتساب هؤلاء الطلاب للمهارات التدريسية (عبيد وزملاؤه ٧٦/٧٧ ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٢) ، ورغم أن هذه المقررات كافية لجعل الطالب المتدرب يبيلور استراتيجيات خاصة تزيد من ثقته كمعلم ، الا أن الدراسات أظهرت أيضا أن الاعداد النظرى لا يغنى عن الممارسات الفعلية عندما يكون الأمر متعلقا باكتساب هذه المهارات (أبو هلال ، ١٩٨٠ ، العانى ١٩٨٠) .

ولحسن الحظ فان المهارات الأساسية فى الممارسات التدريسية الصفية يمكن أن ترصد ، وتحدد ، وترتب كمنشآت متتابعة يمكن اكتسابها ، وقياس مدى السيطرة عليها بطريقة كمية ، أو وصفية (عبد الموجود ، ١٩٨٢) . ويعتقد بروفى (Brophy, 1980) ان مفتاح تنمية المهارات الأساسية هو التركيز على تنمية المعرفة الخاصة بالتدريس الفعال ، وترجمته الى أنماط سلوكية يمكن تعلمها واستخدامها ، وتحويلها الى جزء من محتويات المناهج فى برامج اعداد المعلمين (Zumwalt, 1980) . وقد وجد أن ذلك يؤثر فعلا فى معارف المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو التدريس (Emmer et al., 1982) ، على أن نتائج هذا العمل

Good and Grouws, 1981

(*) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .

قد تحتاج الى وقت كاف لاكتسابها مما يتطلب فعلا وجودها ضمن برامج التدريب حيث شكك بعض الباحثين فى امكانية تأثير هذه الممارسات على سلوك المدرسين من المعلمين فى فترة قصيرة (Good & Grouws, 1979).

ويتطلب نجاح مثل هذه البرامج بالضرورة تحديد الأهداف ومبررات تحقيقها بدقة ، كما يتطلب تنظيم المادة الدراسية بعناية ، والعرض الكافى ، واتاحة الفرصة للتدريب ، وأعمال التغذية الراجعة والشروط الأخرى للتعليم الجيد ، ولا يتوفر هذا بالضرورة فى المقرر التقليدى للتربية العملية .

وينعكس أى نقص فى برامج اعداد المعلمين على الخبرات التى يكتسبها الطالب المعلم عند تدريبه على التدريس فى المدارس . الأمر الذى أكد على أهمية توفير أساليب أو مقررات مساندة تساعد على زيادة فرص الممارسة وتعزز فرص اكتساب المهارات التدريسية قبل وخلال التدريس الميدانى . ومن الأساليب المستخدمة حاليا التعليم المصغر باستخدام الفيديو واستخدام الزملاء أو الأطفال كوسط تعليمى ومصدر للنقد والتعزيز عقب التدريس ، واشراف أساتذة الجامعة حيث تتنوع التغذية الراجعة (رجب مصطفى ، ١٩٨٥) .

وفى كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة تعانى الجهات المشرفة على برنامج التربية العملية من عدم وجود مدارس كافية يسمح فيها بالتدريب الميدانى حيث تمنع السلطات الاسرائيلية الحاكمة التدريب فى مدارس الحكومة ، كما أن فرص التدريب فى المدارس الخاصة قليلة وذلك لندرة هذه المدارس . والمجال الوحيد المتاح هو مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين والتى تسمح بتدريب طالب واحد فى المدرسة الواحدة ، وترتب على ذلك اقتصار التدريب على فصل واحد للطالب الواحد ، مما دعا الى البحث عن البدائل ، والبديل المتاح حاليا هو التدريب التقنى - أى باستخدام التقنيات ، والتعليم المصغر باستخدام زملاء الطالب المتدرب كوسط تعليمى Peer teaching وهو أسلوب ناجح فى اعداد المعلمين (Mcknight, 1976) . وباستخدام هذا البديل الأخير أصبح الطالب

المتدرب بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة حاليا يدرس مقررين ضمن برنامج التربية العملية هما التدريب الميدانى فى مدارس الوكالة لمدة فصل

واحد ، والتدريب التقنى فى الكلية لمدة فصل دراسى آخر • وقد أثبتت نتائج امتحانات كلية التربية جدوى التدريب التقنى حيث وجد ارتباط ايجابى (٠٧٣) بين درجات الطلاب فى المقررين فى العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ (الجامعة الاسلامية ، ١٩٨٧) •

وفى الوقت الحالى لا يعتبر أى المقررين متطلب مسبق للمقرر الآخر ، وقد تضمن تقرير مشرفى التربية العملية بكلية التربية (بالجامعة الاسلامية ، ١٩٨٧/٨٦) توصية بطرح مقرر التدريب التقنى كمتطلب مسبق للتدريب الميدانى - فى المدارس - •

وتسعى الدراسة الحالية الى تحديد ما اذا كان طرح أحد المقررين قبل طرح المقرر الآخر يؤثر على اكتساب الطلاب لمهارات التدريس • وبذلك تم تحديد مشكلة البحث الحالى على النحو التالى :

ماعلاقة ترتيب برنامج التربية العملية باستخدام أسلوبين : الأسلوب الأول استخدام التدريب الميدانى يليه التدريب التقنى ، والأسلوب الثانى استخدام التدريب التقنى يليه التدريب الميدانى وعلاقته باكتساب طلاب كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة لمهارات التمهيد ، واستخدام الأسئلة الصفية ، والتعزيز ٠٩

فروض البحث : -

تتمثل فروض البحث فيما يلى :-

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠٠٥ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدموا الأسلوب الأول : تدريب ميدانى يليه تدريب تقنى ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدموا الأسلوب الثانى : تدريب تقنى يليه تدريب ميدانى من حيث اكتسابهم للمهارات الثلاثة معا •

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠٠٥ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدموا الأسلوب الأول : تدريب ميدانى - تدريب

تقنى ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدموا الأسلوب الثانى : تدريب تقنى - تدريب ميدانى من حيث اكتسابهم لمهارة التمهيد .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدموا الأسلوب الأول : تدريب ميدانى - تدريب تقنى - وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدموا الأسلوب الثانى : تدريب تقنى - تدريب ميدانى من حيث اكتسابهم لمهارة استخدام الأسئلة الصفية .

٤ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدموا الأسلوب الأول : تدريب ميدانى - تدريب تقنى ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدموا الأسلوب الثانى : تدريب تقنى - تدريب ميدانى ، من حيث اكتسابهم لمهارة التعزيز .

تعريف المصطلحات :-

التربية العملية : هو التدريب التقنى والميدانى الذى يتلقاه طالب كلية التربية بالجامعة الاسلامية تحت اشراف أساتذة الكلية بقصد مساعدته على اكتساب مهارات التدريس ، ويتم عادة فى الفصلين الأول والثانى من السنة الرابعة .

التدريب التقنى : وهو تدريب على التدريس يقوم به الطلاب داخل الجامعة باستخدام زملائهم Peer teaching فى مجموعات تتراوح بين ١٢ - ١٥ طالب أو طالبة كوسط تعليمى ، وكصدر للنقد تحت اشراف أستاذ من الجامعة ، وباستخدام الفيديو لتوفير التغذية الراجعة Feed back وتتاح الفرصة لكل طالب (أو طالبة) ليقوم بعملية التدريس والملاحظة والنقد بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا لمدة فصل دراسى كامل .

التدريب الميدانى : وهو تدريب على التدريس يقوم به الطلاب فى مدارس الأونروا UNRWA بقطاع غزة ، وتحت اشراف أساتذة من الجامعة لمدة فصل دراسى كامل وبواقع يوم واحد فى الأسبوع .

التمهيد : وهو نشاط استهلاكي يبدأ به المعلم (أو الطالب) درسه بهدف إثارة اهتمام التلاميذ له. ويربط موضوعه بالدروس أو الخبرات السابقة، وتعريفهم بأهدافه ، وخطة السير فيه ، واختبار متطلباته المسبقة .

استخدام الأسئلة : أسلوب تحديد عدد ونوع الأسئلة المناسبة المرتبطة بالدرس وتوجيهها ، واستقبال أسئلة التلاميذ ، والاجابة عليها وفق خطة واضحة .

التعزيز : تثبيت الاجابة الصحيحة للمتعلم بفعل يعقبها يؤدي الى شعور بالارتياح سواء كان هذا الفعل لفظيا أو غير لفظي ، عاجلا أو آجلا

منهج البحث :-

التصميم التجريبي : تم اختيار تصميم تجريبي حقيقي

True Experimental Design لهذا البحث هو تصميم المجموعة

المقارنة والاختبار البعدي فقط : $R X_1 O$
 $R X_2 O$ للمقارنة بين مجموعتين

تم اختيارهم وتوزيعهم بطريقة عشوائية المجموعة الأولى (أ) وتدرس باستخدام الأسلوب الأول : تدريب ميداني - تدريب تقني ، المجموعة الثانية (ب) وتدرس باستخدام الأسلوب الثاني : تدريب تقني - تدريب ميداني . ويعتبر هذا التصميم نموذجا لمثل هذا البحث (Tuckman, 1978)

حيث يتميز بالصدق التجريبي الداخلي والخارجي

Internal & External Validity

العينة : شملت العينة ستين طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية ،

المستوى الرابع من قصص اللغة العربية والجغرافيا البالغ عدد طلابهما ١٠٩ طالب وطالبة ، وقد تم اختيار أفراد العينة ومن ثم توزيعها بطريقة عشوائية على المجموعتين ، ثلاثون طالبا وطالبة في المجموعة لكل من المجموعتين (أ) ، (ب) .

أداة البحث : اعتمد هذا البحث على مقارنة مدى اكتساب الطلبة لمهارات

التدريس المحددة وهي التمهيد ، استخدام الأسئلة ، والتعزيز ، وتم تحديد درجة كل طالب من طلاب العينة في كل من المهارات الثلاث عن طريق الملاحظة بواسطة خبيرين تربويين مع الاستعانة ببطاقة ملاحظة من اعداد الباحث .

اعداد بطاقة الملاحظة :

تم اعداد بطاقة الملاحظة لكى يستعين بها المقدران فى تحديد درجات الطلاب / والطالبات فى المهارات التدريسية الثلاثة : التمهيد ، واستخدام الأسئلة ، والتعزيز باعتبار أن البطاقة توحد نقاط الملاحظة بين المقدرين ، وتحددها ، وتحصر المهارات الفرعية التى تدرج تحت كل مهارة من المهارات الثلاث ، ولتحديد هذه المهارات الفرعية اعتمد الباحث أساسا على المهارات التى حددها بعض المهتمين بالمهارات التدريسية (الأغا وعبد المنعم ١٩٨٦ ، (Esquivel, J.M. et al. 1976, Mcknight 1976, El-Agha 1984)

وتشمل مهارات التمهيد ست مهارات فرعية هى :

التشويق « اختبار المتطلبات المسبقة ، بيان الاهداف ، توضيح خطة السير فى الدرس ودور التلميذ فيها ، ربط الدروس أو الخبرات السابقة ، تحديد مدة التمهيد . وتشمل مهارة استخدام الأسئلة الصفية ست مهارات فرعية هى :

تحديد عدد الأسئلة ، توزيعها على التلاميذ ، تنوعها من حيث المستوى والعمليات العقلية ، وضوحها ، التريث قبل الاجابة Wait-time واستقبال أسئلة التلاميذ .

وتشمل مهارة التعزيز ست مهارات فرعية هى :

تنوع التعزيز (لفظى وغير لفظى) ، توقيته (فوري - مرجا) ، طبيعته (تام - معدل) نوعه (ايجابى - سلبى) ، ملائمته للاجابة ، تكراره (مدى استخدامه) .

لتحديد البطاقة فى صورتها النهائية تم اتباع الخطوات الضرورية لاختيار العبارات وتحديد صدقها وثباتها .

صدق البطاقة : ١ - صدق المحتوى : تم تحديد صدق البطاقة باستخدام صدق المحتوى حيث حددت المجالات الفرعية والعبارات التى تمثلها ، ثم عرضت على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

بالجامعة الاسلامية بغزة من الذين شاركوا فى الاشراف على التربية العملية لمدة تتراوح بين ٥ - ١٥ سنة والذين شاركوا فى الاشراف على التدريب التقنى لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات . وقد اعتبرت العبارات التى حازت على موافقة أربعة من المحكمين مقبولة ، وحذفت أو عدلت العبارات التى حازت على موافقة عدد منهم أقل من أربعة . وبلغ العدد النهائى لعبارات البطاقة ٧٢ عبارة .

٢ - الصدق التلازمى : تم حساب الصدق التلازمى بين بطاقة الملاحظة ، وبطاقة كلية التربية بالجامعة الاسلامية لتقويم طلاب التربية العملية ووجد أنه ٠.٨٢ .

ثبات البطاقة : استخدم ثبات المقدر Scorer reliability

وقد وجد أن معامل الثبات بين معدلات الدرجات التى حددها المقدرين كل على حدة هى للبطاقة ككل ٠.٨٧ . أما معاملات الثبات للمهارات الثلاث كل على حدة فكانت للتمييد ٠.٧٨ ، وللاستخدام الأسئلة ٠.٦٢ ، وللتعزيز ٠.٧١ .

درجات البطاقة : تحوى البطاقة ١٨ سؤالاً و عبارة تغطى المهارات الثلاث . لكل مهارة ستة نقاط أو عبارات تغطى المهارات الفرعية . كل عبارة لها خمس استجابات تشير الى درجات السيطرة على المهارة الفرعية .

- حسبت أربع درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد جيداً
- حسبت ثلاث درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد
- حسبت درجتان للسيطرة على المهارة بدرجة متوسطة
- حسبت درجة واحدة للسيطرة على المهارة بدرجة ضعيفة
- لم تحسب أى درجة لعدم السيطرة على المهارة

وبذلك تكون الدرجة القصوى التى يمكن أن يحصل عليها الطالب ٧٢ درجة للبطاقة و ٢٤ درجة لكل مهارة على حدة .

إجراءات الدراسة : -

— تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، ثم قسمت بطريقة

عشوائية أيضا الى مجموعتين ، بكل منها ثلاثون من الطلبة (١٥ طالب ،
١٥ طالبة) .

— درست احدى المجموعتين (أ) مقررى التربية العملية بالأسلوب
الأول تدريب ميدانى لمدة فصل دراسى ثم تدريب تقنى لمدة فصل دراسى آخر ،
و درستهما المجموعة الثانية (ب) فى نفس الفصلين و بنفس المدة الزمنية
بالأسلوب الثانى : تدريب تقنى ثم تدريب ميدانى .

— بنهاية الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ١٩٨٧/١٩٨٦
ثم تكليف كل طالب أو طالبة من طلبة العينة بتدريس درس مصغر لمدة ١٥
دقيقة فى مجال تخصصه ، يقوم هو باختياره والاعداد له . سجل على
شريط فيديو .

— عرضت الدروس المسجلة على المقدرين ورصدت معدلات الدرجات
لكل طالب أو طالبة لكل مهارة على حدة ، أى أن كل طالب حصل على ثلاث
درجات شكلت فى مجموعها الدرجة الكلية له .

— تمت مقارنة درجات الطلبة فى المجموعة (أ) التى درست
بالأسلوب الأول بدرجات الطلبة فى المجموعة (ب) التى درست بالأسلوب
الثانى ، وتمت معالجة النتائج باستخدام النسب الحرجة وهو أسلوب متبع
فى مثل هذه الدراسة حيث عينة البحث لا تقل عن ٣٠ طالب (الغريب ، ١٩٨١) .

النتائج :-

رتبت النتائج فى جداول يجب كل منها على فرض من الفروض الأربعة
للبحث . وهى على النحو التالى :

أولا : بالنسبة للفرض الأول المتعلق بمقارنة معدلات درجات الطلبة فى
المجموعتين من حيث اكتسابهم للمهارات الثلاث معا ، تم الحصول على
النتائج فى الجدول (١) .

جدول (١)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين
والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة للمهارات الثلاث معا

المجموعة	الأسلوب	معدل	الانحراف	الخطأ	النسبة
الدرجة	المعيارى	الدرجة	المعيارى	المعيارى	الدرجة
م	ع	م	ع	م	ح
٣٨ر٣٥	٥ر٠٦	٠ر٩٢	٣ر٨٠		
٤٣ر١٣	٥ر٤٦	٠ر٩٩			

يتبين من الجدول (١) أن معدل درجات طلبة المجموعة (أ) التى درست باستخدام الأسلوب الأول : ميدانى - تقنى بالنسبة للمهارات الثلاث أقل منه لدى أقرانهم طلبة المجموعة (ب) التى درست باستخدام الأسلوب الثانى : تقنى - ميدانى . وان الفرق (٤٧٨) ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠٠ر٠٥ .

وبذلك يرفض الفرض الأول (حيث $n \cdot ح = ٣٨٠$) .

ثانيا : بالنسبة للفرض الثانى المتعلق بمقارنة معدلات درجات طلبة المجموعتين من حيث اكتسابهم لمهارة التمهيد ، تم الحصول على النتائج فى جدول (٢) :

جدول (٢)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين ،
والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة لمهارة التمهيد

المجموعة الأسلوب	معدل الدرجة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة
	م	ع	م ع	ن ح
(أ) ميدانى - تقنى	١٤ر٨٠	٢ر٤٩	٠ر٤٥	١ر٥٥
(ب) تقنى - ميدانى	١٥ر٩٥	٣ر١٨	٠ر٥٨	

يتبين من الجدول (٢) أن معدل درجات المجموعة (أ) التى درست باستخدام الأسلوب الأول : ميدانى - تقنى ، بالنسبة لمهارة التمهيد أقل من معدل درجات المجموعة (ب) التى درست باستخدام الأسلوب الثانى تقنى - ميدانى ، وأن الفرق (١ر١٥) غير دال احصائياً عند مستوى السدالة ٠٠ر٠٥ .

وبذلك يقبل الفرض الثانى (حيث $n \cdot ح = ١٥٥$) .

ثالثاً : بالنسبة للفرض الثالث المتعلق بمقارنة معدلات درجات طلبة المجموعتين من حيث اكتسابهم لمهارة استخدام الأسئلة الصفية ، تم الحصول على النتائج فى جدول (٣) :

جدول رقم (٢)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين ،
والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة لمهارة استخدام الأسئلة الصفية

المجموعة الأسلوب	معدل الانحراف	الخطأ النسبية	الدرجة المعيارى	معدل الخطأ النسبية	الدرجة المعيارى
	ع	ح	م	م	ح
(أ) ميدانى - تقنى	١٢ر٢٠	٢ر٢٧	٠ر٤٣	٠ر٧١	
(ب) تقنى - ميدانى	١٣	١ر٨٤	٠ر٣٦		

يتبين من الجدول (٢) أن معدل درجات المجموعة (أ) التى درست باستخدام الأسلوب الأول : ميدانى - تقنى ، بالنسبة لمهارة استخدام الأسئلة الصفية أقل من معدل درجات المجموعة (ب) التى درست باستخدام الأسلوب الثانى : تقنى - ميدانى ، وأن الفرق (٠ر٨) غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠٠ر٠٥ .

وبذلك يقبل الفرض الثالث (حيث $٠ر٧١ = ٠$) .

رابعا : بالنسبة للفرض الرابع المتعلق بمقارنة معدلات طلبة المجموعتين من حيث اكتسابهم لمهارة التعزيز ، تم الحصول على النتائج فى جدول (٤):

جدول (٤)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين
والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ، والنسبة المخرجة
بالنسبة لمهارة التعزيز

المجموعة الأسلوب	معدل الدرجة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسبة المخرجة
	م	ع	ع م	ن ح
(أ) ميدانى - تقنى	١١٣٥	٢٦٣	٠٤٨	٤٨
(ب) تقنى - ميدانى	١٤٣٥	٢٥٦	٠٤٧	

يتبين من الجدول (٤) أن معدل درجات المجموعة (أ) التى درست باستخدام الأسلوب الأول : ميدانى - تقنى أقل بالنسبة لمهارة التعزيز من معدل درجات المجموعة (ب) التى درست باستخدام الأسلوب الثانى : تقنى - ميدانى ، وأن الفرق (٢) دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠٠٥ . وبذلك يرفض الفرض الرابع (حيث ن ح = ٤٨) .

تفسير النتائج :-

أظهرت الدراسة الحالية تفوق طلاب المجموعة الثانية التى درست بالأسلوب الثانى : تدريب تقنى - تدريب ميدانى ، على اقرانهم طلاب المجموعة الأولى التى درست بالأسلوب الأول : تدريب ميدانى - تدريب تقنى ، وذلك بالنسبة للمهارات الثلاث معا ، ولكل منها على حدة ، ولكن الفرق كانت دالة احصائياً فقط بالنسبة للمهارات الثلاث معا (المعدلات الكلية) ، وبالنسبة لمهارة التعزيز ، ولم تكن ذات دلالة عند نفس المستوى بالنسبة لمهارتى التمهيد ، واستخدام الأسئلة الصفية . وربما كان ذلك يعود الى ابتداء الدراسة فى الأسلوب الثانى بالتدريب التقنى داخل الكلية ومع زملاء الطالب المتدرب . وما يتضمنه هذا التدريب من مناقشات فى مجموعات صغيرة نسبياً مع العرض من جانب المعلم أحياناً ، والتعزيز الفورى لنتائج التدريب وللبتداء بأسلوب ماله أهميته باعتباره يقدم خبرات جديدة فذة مما يساعد

على تثبيت مايتضمنه من ممارسات • ويتمشى هذا مع نتائج الدراسات الأجنبية التى أجراها كيسنجر ومنجز Kissinger & Munjas, 1981 هذا الى جانب أن التدريب التقنى يتضمن التعلم بالملاحظة من خلال مراقبة زملاء الطالب أثناء عرض الدرس ، والنقد بعده وما يتضمنه من حوار وتبادل وجهات النظر ، ويتمشى هذا مع النتائج التى حصل عليها الباحثان (Tardiff, 1981; Hogan, 1983) ، وبصفة عامة تتشابه نتائج هذا البحث مع البحث الذى أجراه فوجن (Vaughn, 1983) .

أما الفرق بين المجموعتين بالنسبة لمهارة التمهيد فلم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وربما يعود ذلك الى أن التمهيد يتم الاعداد له مسبقا ، أى قبل التدريس مما يتيح الفرصة لطلبة المجموعتين فرصة الاجادة فى استخدامه ، ويؤيد ذلك الارتفاع النسبى لمعدلات طلبة المجموعتين فى مهارة التمهيد (جدول ٢) •

أما بالنسبة لاستخدام الأسئلة الصفية فان الاعداد المسبق له تقل أهميته مقارنة بالتمهيد حيث أن ملائمة الأسئلة لظروف الطلبة واستقبال أسئلتهم قد تدفع الطالب (المعلم) الى التعديل فى خطته ومن هنا كانت معدلات الطلبة فيه أقل منها للتمهيد •

وبالنسبة لمهارة التعزيز - بصوره المختلفة - كان الفرق بين معدلات المجموعتين دالا احصائيا وربما كان ذلك بسبب عاملى الابتداء والجدة فى استخدام التدريب التقنى وباعتبار أن التعزيز من المفاهيم التدريسية الجديدة بالنسبة للطلاب •

توصيات :-

فى ضوء النتائج السابقة يوصى الباحث بأن يكون مقرر التدريب التقنى متطلبا مسبقا للتدريب الميدانى ، عندما يكون الهدف تنمية مهارات التمهيد واستخدام الأسئلة الصفية ، والتعزيز ، على أن تجرى دراسات أخرى تتعلق باستخدام الأسلوبين لتحقيق اكتساب المهارات التدريسية الأخرى •

وحيث أن هذه الدراسة أجريت فى جامعة فلسطينية تعيش ظروفها خاصة متميزة فان تعميم نتائجها يجب أن يتم بحذر •

« المراجع »

أولا - المراجع العربية :-

— أبو هلال أحمد ، دراسة تجريبية لتقييم مساق التربية العملية المقدم فى كلية التربية بالجامعة الأردنية ، دراسات (العلوم الانسانية) ، ١٩٨٠ ، ع ١ ، ص ٥٣ - ٦٩ .

— الأغا ، احسان ، وعبد المنعم ، عبد الله ، التربية العملية ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، ١٩٨٦ ، ص ٦٠ ، ٦٨ .

— الجامعة الاسلامية - كلية التربية ، ملف التربية العملية ١٩٨٧/١٩٨٦ .

— الجامعة الاسلامية - كلية التربية ، ملف الامتحانات ، ١٩٨٧ .

— زيتون ، عايش ، وعبيدات ، سليمان ، دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية فى الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٤ ، ع ٦ ، ص ١٥٧ - ١٦٥ .

— العانى ، روؤف عبد الرزاق ، دراسة مقارنة فى اعداد مدرسى المرحلة الثانوية ، العلوم التربوية والنفسية ، ١٩٨٢ ، ع ٤ ، ص ٢٢ - ٣٩ .

— عبد الموجود ، محمد عزت ، التعليم العالى واعداد هيئة التدريس ، المجلة العربية للتربية ، ادارة التربية ، ١٩٨٢ ، م ٢ ، ع ٢ ، ص ٥٥ - ٨٢ .

— عبيد ، وليم وزملاؤه ، دراسة لبعض مشكلات التربية العلمية ، بحث ميدانى ، مجلة كلية التربية ، ليبيا ، م ٦٠٥ (١٩٧٧/٧٦) ص ٢٢١ - ٢٣٥ .

— الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسى والتربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ٣٢١ .

— مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، جامعة الرياض ، التربية
المبدئية ، دراسة تقويمية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، وحدة البحوث
التربوية ، ١٩٨٢ ، ع ٢ ، ص ١٧٥ - ١٨٠ .

ثانياً - المراجع الأجنبية :-

- Brophy, J.E., Teachers Cognitive activities and overt behaviors, East Lansing : Michigan state University, College of Education, 1980, p. 3.
- El-Agha, Ehsan, Effects of instruction on teaching skills of prospective science teachers in Kuwait, Unpublished Ph.D. dissertation. The University of Kansas, 1984, p: 40.
- Emmer, et al. Improving classroom management and organization in Junior high Schools, An experimental investigation (R & D Rep. 6153). Austin : Research and development for teacher education. The University of Texas at Austin, 1982.
- Esquivel, J.M. et al. Effects of feedback modes on questioning strategies of pre-service teachers involved in SCIS microteaching. Unpublished Doctoral Dissertation (The University of Kansas, 1976, p. 34).
- Good T.L. & Grouws, D.A., The Missouri mathematics effectiveness projects, An experimental study in fourth grade classroom, Journal of Educational Psychology, 1979, 71 (3), 355-362.
- Good T.L. & Grouws, D.A. Experimental research in Secondary mathematics classroom : Working with teachers (Final report), Columbia : University of Missouri, 1982.
- Hogan, P., The Central place of prejudice in the supervision of student teachers, Journal of Education for teachers, 1983, 9 (1), 30-45.
- Kissinger, J.F. & Munjas, B.A., Nursing process student

attributes, and teaching methodologies --- *Nursing Research* 1981, 4, 242-245.

- Mcknight, P. On teaching, The University of Kansas, 1976, p. 43.
- Tardiff, K. A videotape technique for measuring clinical skills : Three years of experience. *Journal of Medical Education*, 1981, (50), 187.
- Tukman, B.W., *Conducting Educational Research* 11ed. Harcourt Brace Jovanovich Publishers, 1978, p. 130.
- Vaughn, J.B., A comparison of peer teaching and child teaching in the pre-service teacher acquisition of enthusiasm, praise, probing, and questioning behaviors. (Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Cincinnati) *Dissertation Abstracts International* Vol. 44, No. 02, August, 1983.
- Zumwalt, K.K. Research on teaching : Policy implications for teacher Education (1982), In lieberman & Mclaughlin (Eds.), *Policy making in Education* (81st year book of the National Society for the study of Education. Part I, pp. 215-298) Chicago : The University of Chicago Press, 1982.

بطاقة تقدير مهارات التدريس

(التمهيد ، استخدام الأسئلة الصفية ، التعزيز)

اعداد

دكتور/ احسان خليل الأغا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - الجامعة الاسلامية بغزة

تعليمات للمشرفين

— فيما يلي عدد من البنود التي تمثل المهارات الفرعية الستة لكل من مهارة التمهيد واستخدام الأمثلة الصفية والتعزيز . أمام كل بند مجموعة من الاستجابات المتدرجة تحدد مدى سيطرة الطالب (أو المعلم) على كل مهارة فرعية ، وهي تتراوح بين السيطرة بدرجة جيد جدا وعدم السيطرة .

- وتحسب أربع درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد جدا
- وتحسب ثلاث درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد
- وتحسب درجتان للسيطرة على المهارة بدرجة متوسطة
- وتحسب درجة واحدة للسيطرة على المهارة بدرجة ضعيفة
- ولا تحسب أى درجة لعدم السيطرة على المهارة

— ضع للطالب (أو المعلم) علامة (×) تحت الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظرك أمام كل بند من البنود .

— قدر الدرجة الكلية للطالب لكل مهارة على حدة ، ثم للمهارات الثلاث معا دون الدرجة فى المكان المحدد .

الرقم الجامعي :

اسم الطالب (المعلم) :

التاريخ :

التخصص :

المستوى الدراسي :

اسم المشرف

البطاقة (٢)

الاستجابة (درجة السيطرة)

لا سيطرة (لا شيء)	ضعيفة (درجة واحدة)	متوسطة (درجتان)	جيدة (ثلاث درجات)	جيد جدا (٤ درجات)	الملاحظات
					<p>المفاهيم :-</p> <ol style="list-style-type: none">١ - تشويق الطالب للتلاميذ٢ - اختيار المتطلبات المسبقة٣ - بيان أهداف الدرس٤ - توضيح خطة السير في الدرس ودور التلميذ فيها٥ - ربط السدرس بالدروس الخبرات السابقة٦ - تحديد مدة مناسبة للتمهيد٧ - استخدام الأمثلة الصفيّة <p>- مناسبة عدد الأسئلة</p>

الاستجابة (درجة السيطرة)

لا سيطرة (لا شيء)	ضعيفة (درجة واحدة)	متوسطة (درجتان)	جيدة (ثلاث درجات)	جيد جدا (٤ درجات)
------------------------	-----------------------	----------------------	----------------------	------------------------

المهمــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــات

- ٨ - توزيع الأسئلة على التلاميذ
- ٩ - تنوع الأسئلة من حيث المستوى والعمليات العقلية التي تتضمنها
- ١٠ - وضوح الأسئلة
- ١١ - الترتيب قبل الاستجابة
- ١٢ - استقبال أسئلة التلاميذ
- التعــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــيز
- ١٣ - تنوع التعزيز (لفظي / غير لفظي)
- ١٤ - توقيته (فوري / مرجأ)
- ١٥ - طبيعته (تام / معتل)
- ١٦ - نوعه (إيجابي / سلبي)
- ١٧ - ملائمته للإجابة (كما ونوعا)
- ١٨ - تكراره خلال الدرس (عدد مرات استخدامه)

الدرجة الكلية	التعزيز	استخدام الأسئلة	التمهيد
			الدرجة
حد أقصى	حد أقصى	حد أقصى	حد أقصى
٧٢ درجة	٢٤ درجة	٢٤ درجة	٢٤ درجة